أولية، أوقعت الاشتباكات هذه قتيلين وبضعة جرحى. وقد نشطت الاتصالات بين الفصائل الفلسطينية والاحزاب اللبنانية الوطنية التقدمية لايقاف التدهور في الموقف، فتبلور اتفاق لايقاف اطلاق النار واعادة الاوضاع الى طبيعتها في المخيم (النهار، ٦/٥/١٩٨٨). على صعيد آخر، حافظ الوضع على طبيعته في مخيمي عين الحلوة والميه وميه، بعد اعلان «فتح» انها تسلمت مواقع المنشقين ومراكزهم العسكرية والتنظيمية والاجتماعية (المصدر نفسه).

• وصل الى عمّان، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس (أبو مازن)، وسينضم اليه عضوان آخران، هما عبدالرزاق اليحيى وعبدالرحيم أحمد، وذلك لاطلاع المسؤولين الاردنيين على نتائج الاتصالات الاخيرة بين م.ت.ف. وكل من الاتحاد السوفياتي وسوريا (الدستور، ٦/٥/١٩٨٨).

• تظاهر وفد من قبل حركة «كفى للاحتلال»، من اجل التعبير عن التضامن مع سكان قرية بيتا. وقد بلغ عدد أعضاء الوفد حوالى الثمانين شخصاً. في البداية، وقفوا مقابل القرية، غير ان قائد المنطقة الوسطى، اللواء عميرام متسناع، طلب منهم اخلاء المكان، لكنهم اصرّوا على حقهم في البقاء فيه، ثم دخلوا القرية وتظاهروا سوية مع اهلها. وعلم ان الوفد قام برفع شعار كتب عليه «سوف يعاد بناء بيتا» (عل همشمار، ٦/٥/١٩٨٨).

• قال مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية لشؤون الاعلام، آفي بازنير، في أعقاب الادعاءات التي طرحها وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، اريئيل شارون، حول ان وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، لم يعلم الطاقم الوزاري المصغر بشأن عملية الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان قبل وقوعها: «ان الحديث يدور حول عملية خاطفة في منطقة حزام الامن وهوامشه. لقد حدث مثل هذه العملية في الماضي وسوف يحدث في المستقبل» (عل همشمار، ٦/٥/١٩٨٨).

• تلقت الحكومة المصرية رسالة من وزارة الدفاع الاميركية تضمنت الموافقة على مقترحات اسرائيلية بشأن مطالبة اسرائيل بالانضمام، طرفاً ثالثاً، الى اتفاق التفاهم العسكري المصري ـ الاميركي. وقد رفضت الحكومة المصرية هذه المقترحات (السفير، ٦/٥/١٩٨٨).

١٩٨٨/٥/٦

• واصلت الانتفاضة الوطنية في الارض المحتلة خوض المواجهات الدامية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، متحدية الارهاب والحصار العسكري وحظر التجول وحرب التجويع. وخرج المواطنون في تظاهرات حاشدة من المسجد الاقصى في القدس والمساجد الاخرى في المدن والقرى والمخيمات، في الوقت الذي عمّ الاضراب الشامل المناطق كافة. وقد استمر العدو في غلق المحال التجارية في المدن الاربع الرئيسة في الضفة الغربية (الدستور، ٧/٥/١٩٨٨).

• صرح مصدر فلسطيني مسؤول، في القاهرة، بأن رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، سوف يزور القاهرة بعد عيد الفطر. وأوضح المصدر أن عرفات سيجري مباحثات مع الرئيس حسني مبارك وكبار المسؤولين تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية والجهود الخاصة بعقد المؤتمر الدولي للسلام ووسائل دعم الانتفاضة الفلسطينية (الشرق الاوسط، ٧/٥/١٩٨٨). على صعيد آخر، اكد عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، هاني الحسن، ان القيادة الفلسطينية تعمل من أجل تنسيق سوري ـ اردني ـ فلسطيني، تحضيراً للقمة العربية المقبلة. وأوضح الحسن ان هذا سيتيح تعزيز التماسك العربي في اثناء القمة (الدستور، ٧/٥/١٩٨٨).

• تجددت الاشتباكات بين مقاتلي «فتح» في مخيم شاتيلا ومقاتلين منشقين عنها. وقالت مصادر الشرطة اللبنانية ان ستة اشخاص قتلوا و٣٦ اصيبوا بجروح في اليومين الاخيرين. وأكد مصدر في «فتح» ان الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، التي سبق ان التزمت الحياد، ساندت المنشقين اليوم. وقد طلبت م.ت.ف. من سوريا التدخل، بصورة عاجلة، لايقاف هجمات المنشقين على المخيم (الدستور، ٧/٥/١٩٨٨). عن هذه الاشتباكات، تحدث مصدر مسؤول في م.ت.ف. واتهم عناصر مشبوهة وعميلة بأنها تهاجم المخيم لليوم السادس على التوالي؛ وكرر المصدر مناشدة سوريا التدخل (وفا، ٧/٥/١٩٨٨).

• في بيان أُصدر في مقرها في تونس، شجبت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المؤسسات الاعلامية والثقافية والمكاتب الصحافية في الارض المحتلة وما تعرضت له من